من الأوابد
الأردنية

بقلم : الأستاذ روكس بن زائد العُزيزي

يسمى الأرادنة (الزهرة) ـ ام العرايس ـ لاعتقادهم ان الفتاة التى تراها عند ظهورها ، تتزوج بمن تحب ، وتسعد فى زواجها ، وهذا الاعتقاد د متلف عن تأليه القوم ـ ق قغا ـ لـ (الزهرة) وقبادتهم إياها ، فقد دعيت (العزى) ومما قاله (الاب شيخو اليسوعى) ما حرفه :ـ

« قد أجمع الأثريون على ان (اللات) هى (الزهرة) ، ولنا على ذلك شهادة (هيرودتس) المؤرخ ، الذى قال فى تاريخه :ـ

ان العرب يعبدون (الزهرة السماوية) وهم يدعونها(أليتا) Alittaوقد ذكر اسمها فى مكان آخر هكذا (الالات ،) Alilat وهو اختصار (الالاهت) كما اختصر الاسم الكريم (الاله) فقالوا (الله) . ثم اختصروا (الالات) فقالوا (اللات) وكانت اللات معبودة فى كثير من مدن الجزيرة ليس (الطائف) كما زعم كتبة العرب ، فان الاثريين وجدوا كتابات عديدة ورد فيها ذكر (اللات) ولاسيا فى بلاد الانباط ، وفى (حجر) و (صلخد)● و(بصرى) حيث كان لها هيكل ، وفى انحاء (حوران) حتى فى (تدمر) وتدعى هناك بألقاب تدل على مقامها كـ (اللات العظمى) وأم الآلهة ، وكانو يضمون الى اسمها ، اسم المكان الذى تكرم فيه فيقولون « لات صلخد » مثلا !

وقال : « ودخل اسمها بين اهل المدر ، وبين سكان (موران) المتكلمين باليونانية . فنقلوا اسمها الى اليونانية (**ايثنى**) وهى عند اليونان الهة الحكمة ، لكن صورها ، واوصافها فى الكتابات القديمة ، تثبت انها (**الزهرة**) وقد خالفة بعض الباحثين اذا فـ (الزهرة) دعيت (**العزى**) ودعيت (اللات) ودعيت فى بلاد اليونان (**اثينا**) ودعيت (**عشتروت**) عند الفينيقيين ، ثم دعيت عند اليونان (**افرودي**) ودعيت (**فينوس**) عند الرومان ، وهى الهة الجمال ـ عندهم ـ أما العرب ، فكانوا يطلقون عليها ـ اى

● صلخد قضاء فى سورية اليوم ، (محافظة السويداء) وقرية ، فيها خلوة للدروز ، فيها انقاض قلعة صليبية ، المنجد فى الاداب والعلوم مادة (ص ل خ د) ..

(**العزى**) ـ لقب الهة العشق ..

النجم ذو الذنب ـ يتشاءم الارادنة بهذا النجم ، او هذه الظاهرة غير المألوفة . وقد ظهر هذا النجم ، سنة ٨٤٢ للميلاد وهى السنة التى مات فيها الخليفة العباسى الثامن (المعتصم بالار) وقد اشار الى ذلك الشاعر العربى النابه (ابو تمام) وألمح الى تخويف الناس بعضهم بعضا من ظهور هذا النجم ، قال :ـ

« وخوفوا الناس ، من دهياء مظلمة
إذا بدا الكوكب « الغربى » ، ذو الذنب !

يقول الفلكيون :« إن هذا النجم ظهر لاول مرة سنة ٢٤٠ قبل ميلاد السيد المسيح ـ عليه السلام ـ ويقولون ، انه هو النجم الذى اكتشفه الفلكى الانكليزى (هلى) Halley ١٦٨٢ وقد ظهر سنة ١٩١٠ ، وظهر ١٩٧٠ فى ايلول ، الشهر الذى توفى فيه المرحوم جمال (عبدالناصر) والناس يربطون بين ظهوره ، والحوادث الجسام والعامة يتشاءمون بكل ظاهرة جوية غير مألوفة عندهم فالأرادنة . ـ ولاسيا البدو منهم ـ يقولون : « لن حوط القمر عوذ بالله . يا اما أعرب تؤخذ● يا اما شيخا يموت ! »

●●

الشهب وسقوطها :ـ يتشاءمون بذلك ، أقصى التشاؤم ، ويقولون :ـ « هذا غضب من غضب الجبار ، أعوذ بالله من غضب الله ، لاعتقادهم أن اول ما أصاب (سدوم) و (عمورة) كان شهبا تساقطت ، ثم جاء دور النار ، والكبريت . فاذا لاحظوا شيئا من ذلك ، اخذوا يكررون بذعر شديد : « يارب عفوك !» واذا خسف القمر ، قرعوا الطبول ، وكل آنية من نحاس وهم يرددون : « ياحوت اطلق قمرنا » لاعتقادهم ان حوتا قد ابتلع القمر ، وقالوا :ـ حوالينا ولاعلينا يارب !»

● تؤخذ . تنهب اموالها .

● كان العامة يعتقدون - قبل انتشار الوعى - أن البرق ابتسام الملائكة ، والرعد ، هو عراك الملائكة الابرار ، والملائكة الاشرار - الشياطين - يوم طردهم الله من السماء قبل ان يزجهم البارى فى الجحيم ، وان (قوس قزح) هو انعكاس لعمائم اهل الجنة ، وسمعت من يقول عند سماعه الرعد : « دستوريا ابا الحسن والحسين ! هذا صليل سيفك ، ووقع حوافر فرسك ، عليك السلام يا ابا الحسن والحسين طارد الكفر ، واهزم الكافرين ، حياك الله ، يا ابا الحسن والحسين » .

● يعتقد العامة - عندنا - ان كل عاصفة مدمرة ، وكل اعصار ساحق ، لابد ان يكون (**سليمان بن داود**) قد سمح به ، لذلك كنت تسمع : « دستور يا أ سليمان أبن داهود(١) ، ياصاحب الكرم والجود ، ياحاكم المردة والجن ، ردهم فى مخابيهم ، إوسد عليهم زرابيهم ، دخيلك يا أسلميان أبن داهود !»

●●

● حمامات زرقاء ماعين ، فى كل سنة يزور الكثيرون من الارادنة هذه الحمامات ذات المياه الكبريتية الحارة ، ويسمها البدو خاصة (**حمامات سليمان بن داهود**) ، اعتقادا منهم ان (**سليمان**) اقام فى هذه البقعة حماماته ، وجاء فى اوابدهم ، ان سليمان يلتقط - فى كل ليلة - روث الحيوانات التى تزور الحمام ، ويضرمها عند العين ، التى يسمونها (الشيخ) ويذبحون عندها ذبيحة تكريم ، وان شغل سليمان الشاغل هو تسخين الماء وفى اوابدهم ، أن (**سليمان**) - باعتباره مسلطا على الجن - سخرهم ان يضرموا النار ليل نهار لتسخن المياه ، ومازال الجن يعملون - حتى الآن - والى ان تقوم القيامة ، بأمر سليمان ، وان اتفق أن تراخت همة الجن وخفت حرارة الماء ، صاح المستحمون : « يا أسليمان اخضر يابس هات !» فيتصورون ان حرارة الماء قد ارتفعت ، بعد ندائهم هذا ، فتتهلل وجوههم ، ويأخذ كل واحد منهم يذكر امراضه وما يؤلمه لشيخ الحمام غير المرئى ، معتقدا أنه سيذكر ذلك لسليمان بن داهود ، فيشفى امراضه ، ويزيل آلامه !...

ويهتف المستحمون ، بين اللحظة واللحظة قائلين :ـ « حمامك بارد ياشيخ » ويرد عليهم فوج منهم بقولهم : « بارد وابرد ياشيخ ! » فتزداد حرارة الماء على مايزعمون ، او يتصورون !..

وقد اعتاد زوار الحمام ، ان يبدأوا زيارتهم بذبيحةعند النبع الاكبر ، الذى يسمونه (**الشيخ**) ويلقون دم الذبيحة فى الماء قائلين :« ياشيخ دونك فجة الدم »(٢) أما بعض الأرادنة ، فإنهم يزورون حمامات (**زرقاء ماعين**) للتكريم ـ عدا الاستشفاء ـ اعتقادا منهم ان هذه الاماكن مخلوقات تشبه بنى آدم ، تحتاج اى الامتاع والمؤانسة ، خوفا من غضبها ، الذى يدفعها الى الفتك بالناس عامة ، والبحارة والصيادين خاصة !

ويعتقد العامة من الأرادنة ، ان اصل جميع مجارى المياه من السماء ، فلما كفر الناس ، او حادوا عن حقيقة الايمان ، انقطعت الصلة بين السماء ومجارى المياه ، واصبح الغيث هو المصدر الرئيسى ، لامداد هذه المجارى ، والعامة ينظرون الى مجارى المياه الكبيرة ، نظرة تقديس ، ويرون انها كلها فى جميع انحاء الدنيا ـ اصلا ـ من الجنة ، فلما عصى آدم ربه ، حرم من صلتها بالجنة ، لكنهم ظلوا يقدسون المياه ومجاريها ، ولايلمسون الماء الا بعد ان يقولوا : « دستور ، يارب !» واذا شربوا شربوه على ثلاث دفعات(٣).

وهناك بعض العامة ، الذين يعتقدون أن نهر النيل ينبع من بلدة فى العراق ، بين بغداد والكوفة ، ومنها أخذ اسمه ... ولقداسته ، استطاع ان يربط مابين العراق ومصر !...

ومن اوابد الارادنة ، انهم يتشاءمون بـ (**زحل**) فيقولون : « إفلان وجهه (**زحل**) إوكعبه(٤) (**زحل**) » اى انه جالب للنحس ، وسر هذا التشاؤم ، وسببه ، ان العرب ـ قديما ـ وغير العرب ، كانوا يعبدون الكواكب ، ومنها (**زحل**) الذى كانوا يسمونه « شيخ النجوم » وهو مثل العلو والبعد ، قال (المعرى) :ـ

(زحل) اشرف الكواكب دارا
من لقاء الردى ، على ميعاد !

فلما عمت الأديان السمائية العالم ، صاروا يتشاءمون به ، وليس فى هذا غرابة ، فكل شيء يسقط من قائمة الاعتبار ، ينال من الاحتقار ، بمقدار ماتمتع به من تكريم ، واحترام . لقد عبد الناس البوم ـ فى عهد من العهود ـ وكرموا الخنزير فلما الغيت عبادته صار مثلا فى الشؤم ، وكان المصريون ـ على قول (هيرودتس) ـ يضحون فى اعياد لهم الخنزير ، على اعتبار انه حيوان مقدس ، فلما انصرفوا عن تكريمه صار مثلا فى القذارة وحرم أكل لحمه .. ولمسه !

عبد الناس فى جاهليتهم العمياء (القرد) وعندما تحولوا عن عبادته صار رمزا للاحتقار ، ومازالت آثار عبادة القرد ماثلة فى بعض الاسماء مثل (**رباح**) وكان فى الاصل (رُبَّاح) فخفف فصار (**الربّاح**) وليس ذلك خاصا بالمعبودات الوثنية ، بل نرى ذلك فى رجالات التاريخ ، فقد كان الناس اذا ارادوا ان يمدحوا رجلا ، قالوا (تبرمك الرجل) اي تشبه بالبرامكه ، أما بعد ان نكبوا صار الناس ، اذا ارادوا ان يشتموا رجلا ، قالوا ـ فى الاردن خاصة ، ولاسيما البدو ـ « سبعه ابها لوجه ، اللى لون(٥) وجه البرمكى ! » وقس على ذلك ، ماحل بـ(**زحل**) يوم بطلت عبادته !..

●●

● ومن اوابدهم الاستغاثة ، عند احتجاب الغيث يجتمع جمهور من الفتيات ، لايقل عددهم عن خمس فتيات ، ولابد ان يكون العدد مفردا ، يحملن عصا طويلة يجعلن قوامها كقوام المرأة او كهيكل انسان ويضعن على هذا الهيكل كساء نسويا اسود ، يمثل المرأة ، وتطوف هؤلاء الفتيات فى الأحياء وهن يغنين هذه الاغنية :ـ

يا ام الغيث ، يارايم ، بلى ازريعنا النايم!
بلى زرع ابو فلان (٦) هاللى ع الكرم رائم !

**

يا ام الغيث ياربى بلى ازريعنا الغربى
بلى زرع ابو فلان هاللى ع الكرم مربى(٧)

⁂

راحت ام الغيث تجيب الزلازل
ـ ويقلن احيانا الزنازل ـ
اجت غير الزرع طول السناسل(٨)

راحت ام الغيث تجيب الرياح ماجت غير الزرع طول الرماح
راحت ام الغيث تجيب الرعود ما اجت غير الزرع طول القعود(٩)
يا ام الغيث ، يامنجد بلى جورة المقعد
إوخلى سيلها يدعج(١٠)

والاصل فى هذه الاستغاثة ، ان تبدأ الفتيات الطواف ، من الشرق الى الغرب !، وبعد ان يصلن الى منتصف الطريق التى بدأن منها ، ويردن قطعها ، يتجهن شمالا ، ومن ثم يعدن من النقطة التى بدأن منها الى الشمال ، ويسرن الى الجنوب ، وهن يرددن الاغنية نفسها ، وعندما ينتهين الى الجنوب ، يخرج الرجل الذى نوهن باسمه ، ووضعن الشارة عند منزله ، ويولم وليمة من ميسوره ، وبعد ان يطعمن ، يعدن من حيث اتين !

والاصل فى الاستغاثة ، ان يرافقها ذبائح ، وكانت الذبيحة التى تكرم بها هؤلاء المستغيثات تدعى (ذبيحة ام الغيث) او ذبيحة الغياثات(١١) واذا كانت المستغيثات مجموعات من الفرق ، بسبب كبر القرية ، او لان سكان القرية عشائر ، لكل عشيرة شيخها فعند ذلك ، توقد نار تنصب عندها شارات ام الغيث ، مهما يكن عودها ، للتفريق بين نار ام الغيث ، ونار الحرابة ونار السامر ، ونار الضيوف(١٢) وكان العرب قديما يربطون

عند نار الضيوف كلبا ، ليدل نباحه من ضل من الضيفان ونار الاقرى (القرى) وهى النار التى تشتعل لطبخ طعام العرس ، لان كلمة القرى فى البادية تخصص بالطعام الذى يدعى اليه الذين يشاركون فى تكريم العريس ويقدمون له الهدايا ، المعروفة عند الارادنة به (النقوط) والجمع نقوطات ، وإنقوطات ولعلها من قبيل قلب الدال طاء للتفريق بين هذا العمل ، وغيره من الاعمال ونعتقد ان هذه الهدايا النقدية سميت بهذا الاسم ، لانها فى الاصل ، كانت من النقود ، مساعدة للعريس على ماقدم من مهر او مساعدة على ماينفق فى أيام العرس ، اما تقديم الذبائح والارز ، والسكر ، والقهوة لأهل العريس ، فذاك يسمى (الواجب) وعلينا ان نعلم ان النقوط ، والواجب ، كلاهما دين اجتماعى يجب الوفاء به فى مناسبة مماثلة ، لانهم يقولون :« طعمة الرجال ، على الرجال قرضة ، او على المستحقين احسان ، او حسنة » ..

ومن أوابد الارادنة التى كانت تراعى بدقة ، انهم عند نزول الغيث لاول مرة فى السنة ، يتجمع الاطفال اناثا وذكورا ، الى حدّ سنّ العاشرة ، ويتعرضون للغيث ، وهم يرقصون ويغنون :ـ

إشتى او زيدى   بيتنا حديدى
عمنا عطا الله   إو رزقنا على الله
عمتنا خميسة (١٣)   منها لا لله ـ

ومنهم من يقول   يسخطها الله
تحرس المريسه   إيحوش الها المغلة (١٤)
والمريسة حارة   اتقطع السحارة
إشتى اشتى الهوبل(١٦)   بيتنا امدوبل(١٧)
تنسجة خالاتى   مولا شغل عماتى
إشتى او زيدى   يوم اشتاك عيدى !

ويظل الاطفال يرددون هذه الاغنية ، ويطوفون فى الاحياء الى ان يشترى لهم احد رجال الحى :ـ

أ ـ تمرا
ب ـ حلاوة
جـ ـ او بعض السكاكر .

ويوزع ما اشتراه عليهم بالتساوى ، وقد يتفق ان يهمل هؤلاء الاطفال ـ وهذا نادر جدا ـ عندها يقف الاطفال فى أبرز طريق وهم يرددون :ـ

سبعك ياها الحى سبعك   الهمل(١٩) والله ربعك !
مالقينا من يحلى   رزقهم ريته(٢٠) يولى

ومن اوابدهم (**مية(٢١)الرواح**) يقولون :ـ « ان الله خلق بحيرة كانت فى مكان البحر الميت ، ماؤها عذب مقطر ، الغرض منها ، ان كل من بلغ الشيخوخة ، واراد ان يستعيد شبابه ، فما عليه الا ان يذهب الى هذه البحيرة ، ويشرب منها ، فيعود شابا ، لكن لما اخطأ آدم وحواء حول الله تلك البحيرة ، الى ماهى عليه الان ، لايعيش فيها حى ولايمكن شرب مائها ، ولما تكاثرت جرائم بنى ادم امطرها الله هى وماحولها ، نارا وكبريتا وابقى هذه البحيرة المنتنة ، تشهد على قدرة الله ، ورفع البحيرة الاولى التى فيها (مية الرواح) ـ الارواح ـ الى السماء الاولى ، ليمر عليها الانسان الصالح ، بعد موته ، ويشرب منها ـ او تسقيه الملائكة ـ فترد له الحياة ، وينظر الديونة :(٢٢)

فالنصارى منهم يؤمنون .. بان هذا الميت يبقى فى المطهر ، الى ان يرفعه الله الى السماء .

اما المسلمون فيعتقدون ان الصالح اذا شرب من ماء تلك البحيرة السمائية ، عادت اليه الحياة ، لكنه يبقى واقفا على الاعراف ، محروما من رؤية الله الى ان يدان ، فيرفع الى السماء !!

وقد ذكر لى شيخ من (**الشرارات**) **١٩٢٨**م وانا اريد ان ادونه حرفيا فقد سألته عما عند هذه القبيلة من اوابد ، قال :ـ قبل مايعلمونا الاسلام الصحيح كانت لنا صلاة لكن الله لايفضيها لابونا (ادب) بقلب الميم باء وهذا القلب كثير عند البدو فيقولون (جهنب) بدلا من جهنم . الله لايفضيها لابونا (ادب) وامنا (حوه)(٢٣) سألته لماذا ؟

قال : «هم اللى اطلبوا من ربنا الموت ، عقب ما عاش كل واحد منهم الف سنة إو ماقبلوا يشربون من ميه الرواح ، او لو انهم شربوا ، ما مات ابن آدم !...

●●

● ومن أوابدهم ـ اعتقادهم ان لـ (عزرائيل) مساعدا ، يسمية بعضهم (سطنائيل) وهذا المساعد موكل بتخصيص نوع الميتة التى يموتها كل انسان ، منذ تكوينه جنينا ، وتعيين البقعة التى يموت فيها ، واسلوب دفنه ، ومن اقوالهم ـ الادعية ـ ياملاك الله القوى (عزرايين) قول لمساعدك (اسطنايل) الامين ، يهون علينا الميته ، من غير وجع ولا انين ، خليه ييسر النا دفنة حشيمة او تربة طاهرة كريمة« الله واكبر ، الله واكبر ، الله واكبر(٢٤) !» ..

●●

● ومن أوابدهم ، انهم يعتقدون أن إلقاء الملح فى الماء ، وتحريكه ، سبع مرات ، ونداء الغائب فى المرات السبع ، يحضره فى الحال ولو كان وراء سبعة ابحر . ويجب ان يحرك الماء باليد اليسرى ومع النداء يجب تكرار هذا الدعاء : « يامن خلقت الماء من اربع الارياح ، احضر الغائب (فلان ابن فلانه (٢٥) بسرعة السحاب والضباب !» ..

ويعتقدون ان الماء الجارى ، لايتدنس ، ولايحمل جراثيم اطلاقا وان الذى يقطع

● سقطت ورقته ـ يعتقد عامة الارادنة أن أسماء البشر ، مكتوبة على أوراق شجرة ، تحت العرش ، وانه كلما سقطت ورقة مات صاحب الاسم المكتوب عليها . لذلك يقولون :ـ « فلان سقطت ورقته » اى مات ! وان الانسان لايموت ، الا بعد ان تسقط الورقة المكتوب اسمه عليها ..

مجرى الماء ليلا راجلا ، من غير ان يقول : « يا ملايكة الله ، لاتأذونا ، ولاناذيكم » يتملكه الجن . ويعتقدون ان كل مجارى المياه مملوكة ، اما من الجن الخبثاء ، واما من الملائكة الاطهار ، ويكون هذا بالتناوب ، والذى يسوء حظه ، يقطع الماء ، فى نوبه الجن الخبثاء !.. فان الوبل يحل به ، من :ـ

أ ـ مرض عضال يصيبه ، او يصيب احبابه .
ب ـ الصرع .
جـ ـ الفقر المدقع بسبب غارة على ابله ، او اغنامه
د ـ الموت المفاجىء

وهناك مياه مباركة مثل :

أ ـ عين المنية قرب (ماعين)(٢٦)
ب ـ عين سارة قرب (الكرك)
ج ـ عيون موسى قرب (مادبا)

اما (عين سويمة) فيعتقدون ان الجن يرصدها ليل نهار . وان كل من يشرب من مائها يصاب باذى ..

ويعتقدون ان كل من افاض ماء ليلا فى ساحة داره ، من غير ان يقول (دستور) يتبخطه الجن ، وان كل من سقط على الارض عند غروب الشمس ولم يبادر الى طرح الماء والملح فى مكانه ، يصيبه عارض من جن او مرض ..

هذه بعض الاوابد الاردنية التى اخذت تخفف فى الحواضر ، لكنها مازالت شائعة فى بعض الاوساط ..

○ ○ ○

الدارة : **هذه الاوابد التى ساقها العلامة العزيزى تدلنا على مدى تغلغل الجهل المطبق فى البادية الاردنية كما تغلغل فى غيرها الى ان اخذ فى الانزياح بفضل التوعية الدينية والعلمية التى انتشرت الان .**

○ أسس البحث ○

- ملاحظات شخصية ، وتحقيقات ميدانية ..
- قاموس العادات واللهجات والأوابد الاردنية ، ثلاثة أجزاء
- معلمة للتراث الاردنى ـ خمسة اجزاء .
- خمسة أعوام فى شرقى الاردن ..
- تاريخ هيرودتس الترجمة العربية
- فريسة ابى ماضى ـ دراسة علمية للشعر فى البادية ..
- أزاهر الصحراء ..
- الأرض اولا
- نمر العدوان ـ مسلسل تلفزيونى
- رجم الغريب ـ مسلسل تلفزيونى
- الميثولوجيا عند العرب
- المنجد فى الادب والعلوم ..
- ديوان أبى تمام
- تاريخ الامم الاسلامية

□□□□

○ تفسير ماغمض ○

١ ـ داهود ـ داود بقلب الهمزة هاء

٢ ـ دونك فجة الدم ـ تقدم لك سيلان الدم

٣ ـ سألتهم لماذا يشربون الماء على ثلاث دفعات ؟ فأجابوا هذا يخلص من موت الفجأة .

٤ ـ اى ان سيره على الارض جالب للتعاسة .

٥ ـ لون ـ يشبه ـ مثل .

٦ ـ هاللى ـ هذا الذى .

٧ ـ مربى ـ قد ربى .

٨ ـ السناسل ـ جمع سنسلة عندهم وتعنى الجدار العالى المبنى بالطين .

٩ ـ القعود ـ صغير الابل ويلفظون القاف مكسورة .

١٠ ـ يعج ـ يسير بغزارة

١١ ـ الغيانات ـ جمع غيانة وهى احدى المستغيثات ..

١٢ ـ كان الارادنة يشعلون نارا يسمونها (النار الكبرى) بفتح الكاف هربا من الضم وهى النار التى ترى من بعيد فى الحالات التى ذكرت ..اما نار الحرابة ، فقد كانوا يقفون حولها بغنون قائلين : نار الحرابة واشعلت ، يامن يطفى نارها ؟ فيرد بعض الواقفين نار الحرابة وأشعلت .

ـ حنألها .. حناً لها !

ـ حنا ـ نحن

١٣ ـ منها لأله ـ تولى الله عقوبتها ، نشكوها لله .

١٤ ـ يحوش الها المغلة ـ يبعث لها الله وجع البطن الحاد والكلمة عربية فصيحة يقال مغلت الدابة ، اكلت التراب مع البقل فاخذها وجع فى بطنها ..

١٥ ـ المريسة ، هى ذوب الاقط الجميد ، وهى عربية صحيحة يقال مرس التمر نقعة فى الماء ومرثه بيده ..

١٦ ـ والسحارة ـ هى السحارة التى يقتلعها القصاب من الشاة من الرئة والحلقوم .

١٦ ـ الهوبل ـ بغزارة شديدة ولعل الهوبل فى الاصل هى (هبل) بدليل ان الرعاة عندما ينزحون الماء من الآبار يغنون قائلين :ـ

« هوبل ما ، يا ابا الما ـ
هوبل ما يا ابا الما »

ياهبل اعطنا ماء ياسيد الماء وهو اثر من آثار عبادة الاصنام ..

١٧ ـ إمدوبل ـ مزدوج الاعمدة اى قائم على عمودين ، وهو البيت الشائع لدى الطبقة الوسطى .

١٨ ـ موه شغل عماتى ـ ماهو بعمل عماتى ..

١٩ـ الهمل ربعك ـ الانذال أهلك والكلمة صحيحة ، الهمل من الابل المتروك ليلا ونهارا يرعى بلا راع ..

٢٠ ـ ريته يولى ـ ليته يزول وقد قلبوا اللام فى (ليته) راء وهى بادرة لغوية .

٢١ ـ ميه ـ الماء .

٢٢ ـ الدينونة ـ هى يوم الدين ، ويوم الحشر .

٢٣ ـ حوه ـ هى حواء بقلب الهمزة هاء ! .

٢٤ ـ الله واكبر ـ يشبعون الضمة الى ان يتولد منها حرف عطف ..

٢٥ ـ فى الدعاء وفى غيره من الادعية ، اشارة الى طور الامومة الذى مرت به المجتمعات البدائية ..

٢٦ ـ ماعين قرية مملوءه بالآثار الى الجنوب الغربى من (ماوما) .

□□□□□□